



صوت الثورة

التاريخ: السبت ٩ أغسطس ١٩٧٥ م
العدد: ١٦٥
الموافق: ٢ شعبان ١٩٧٥ م

كلمة الثورة

عدونا يراهن ! وشعبنا مصمم على تحقيق النصر

لانريد استباق الاحداث ، فنعطي استنتاجات مسبقة عن ماقد يجري على ساحة الصدام بيننا وبين عدونا الوطني والقومي ، بعدموسم الامطار الذي تشهده المنطقة حالياً . غير اننا اذا ماقلنا ان العدو يعد عدته ويرسم خطته ويهيأ قواته ، استعدادا لشن حملة جديدة على المنطقة المحررة ، اذا ماقلنا ذلك فاننا لاننتبأ ، ولا نطرحه من باب التشاؤم او التهوتل .. وانما نقول ذلك استنتاجا من تجربة ، واستقراء لاوضاع ، ودراسة وفهم لطبيعة عدونا ، ونواياه ، ومستادا لمعلومات ووثائق . ان المستعمرين البريطانيين والغزاة الايرانيين والمرتزة الاردنيين يراهنون على هذا العام على أنه سيكون عام نهاية وتصفية الثورة !

ولاندرى على ما اذا يستندون في مراهنتهم هذه ؟! فعلى الرغم من ان الغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين وجنود العميل حسين ، قد تمكنوا من التمرکز في بعض النقاط الهامة في المنطقة المحررة ، واستطاعوا ان يفرضوا اجواء من حالات القمع والارهاب ضد جماهير الشعب من خلال شن حملات الاعتقالات والاعدامات وفرض الاحكام العرفية على العديد من المناطق ، وتطوير بعض المدن بالاسلاك الشائكة وحصولهم على التأييد السياسي والمادي والمعنوي من بعض الانظمة الرجعية العربية ، وانظمة اخرى مرتده ، الا ان كل هذه العوامل لايمكن الاستناد عليها في هذه المراهنة .

اننا لانقول هذا من باب رفع الامهويات ، او محاولة لتجاهل واقع معين ، وانما نقوله ونحن ننتقل من فهم وتحليل علمي لقيادتنا وامكانياتنا ، وكذلك لقدرات وامكانيات عدونا المادي والعسكري والبشري .

ان كسب او خسران موقع عسكري او منطقة مالايعني على الاطلاق خسارة فالنتيجة النهائية محسومة بالنسبة لنا .. فاذا كانت قدرات عدونا وامكانياته المادية والعسكريه والبشريه قد تنامت وتزايدت ، وكثر عدائنا ، فان في الجانب الاخر - الثورة - قد حصل تغير كمي ونوعي يدفع باتجاه تطوير قدراته وامكانياته باستمرار ، على الرغم مما قد يقبدر لعدونا من ان الثورة تعانى من ضعف !

وليس من باب الفرور عندما نقول ان الثورة العمالية الضعيفة في نظر وتصورات العدو - التي ظل العدو يراهن على نهايتها منذ عام ٧٣ م حتى الان لقتت الغزاة والمستعمرين وجنود العميل حسين دروساً قاسية جدا وجرعتهم الهزائم المتكررة .. هذه ليست سوى البداية للهزيمة النهائية لاعداء شعبنا .

اللجنة التنفيذية : تبعث بفرقية الى مؤتمر البرلمانيين العرب في دمشق

أمتنا العربية وقواها الوطنية والشريفة بأنه سواصل هذا الدرب من اجل حقوقه المشروعه في نيل الحرية والاستقلال . نحي مؤتمرنا ونتمني له النجاح في خدمة القضايا القومية .

ان شعبنا العماني المناضل يتطلع الى مساندةكم القومية في نضاله ضد الامبريالية الانجلو - امريكية وضد الغزاة الايرانيين والرجعيين الاردنيين ونظام الخيانة في مسقط ان عقداً من الزمن مضى وشعبنا المناضل يواصل ثورته المسلحة معاهده كل جماهير

مع انعقاد الاتحاد البرلماني العربي في عاصمة الجمهورية العربية السورية . بعثت اللجنة التنفيذية بفرقية بهذا الخصوص الى مؤتمر البرلمانيين العرب تشرح فيها الاوضاع الجارية في عمان وما يتعرض له هذا الوطن العزيز من تحاف امبريالي رجعي شرس يستهدف تصفية نضال شعبنا العادل . وقد تمتد اللجنة التنفيذية لمؤتمر البرلمانيين العرب النجاح في خدمة قضايا الامة العربية القومية والوطنية وهذا نص البرقية :

الى مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي - دمشق -

عودة وفد منظمة المرأة العمانيه من زيارته للاتحاد السوفيتي وفيتنام

الزيارة التي اتت بناء على الدعوة الموجهة من اتحاد نساء فيتنام الديمقراطية .

عاد وفد منظمة المرأة العمانيه يوم الاربعاء الماضي قادما من هانوي عاصمة جمهورية فيتنام الديمقراطية ، بعد انتهاء زيارته لفيتنام التي دامت ثمانية ايام هي

وكان الوفد قد غادر عدن يوم ٧٥/٧/٩ م متوجها الى جمهورية كازاخستان السوفيتية التي عقدت في عاصمتها ، الما - آتا ؛ الندوة العالمية للمرأة والتي كانت تحت عنوان دور المرأة في التنمية الاقتصادية لبلدانها وتنشأة الجيل الجديد للمشاركة في هذه والتي استمرت من ١٥ - ٧٥/٧/٢١ م .

سوريا يؤكد تمسكه بعروبة الخليج العربي في تقرير مصيره .

اكادت القيادة القومية لحزب البعث العربي في سوريا تمسكها بعروبة الخليج والدفاع عنها . جاء ذلك في البيان الختامي الذي اصدرته القيادة ، عقب انتخابها من قبل المؤتمر القومي للحزب الذي انعقد في النصف الثاني من شهر يوليو (تموز) الماضي . وشدد البيان على ضرورة اتباع سياسة صحيحة لمواجهة الغزو الاسرائيلي الذي تتعرض له منطقة عمان والخليج العربي .

هذا وقد ادلت الرفيقة رئيسة الوفد بتصريح عن هاتين الزيارتين قالت فيه :

لقد جاءت مشاركة وفد منظمة المرأة العمانيه في ندوة : دور المرأة في التنمية الاقتصادية لبلدانها وتنشأة الجيل الجديد بناء على الدعوة الموجهة من لجنة النساء السوفيتيات ، ولجنة التضامن السوفيتية . ولقد اتبع لنا ان نلتقي بالوفود المشاركة في هذه الندوة ، وكذلك ساهمنا بشكل متواضع في اعمال هذه الندوة ولقد طرحنا قضية شعبنا ونضاله بشكل عام ودور المرأة العمانيه في هذا النضال بشكل خاص . . وقد أبدت الوفود المشاركة نضال شعبنا العادل ، وطالبت بتصفية القواعد العسكرية البريطانية والأميركية من منطقة الخليج العربي وعمان .

وحول القضية الفلسطينية ، وتحرير الاراضي العربية المحتلة ، اكد البيان على ضرورة العمل الحازم لعدم تحويل القضية الفلسطينية الى مجرد قضية ازالة اثار لعدوان ١٩٦٧ م . وفي هذا الصدد شدد البيان على رفض الصلح او الاعتراف بالكيان الصهيوني ، وعدم التنازل عن الاراضي العربية في جميع الظروف . وعلى صعيد النضال الذي يخوضه الشعب

لقد جاءت مشاركة وفد منظمة المرأة العمانيه في ندوة : دور المرأة في التنمية الاقتصادية لبلدانها وتنشأة الجيل الجديد بناء على الدعوة الموجهة من لجنة النساء السوفيتيات ، ولجنة التضامن السوفيتية . ولقد اتبع لنا ان نلتقي بالوفود المشاركة في هذه الندوة ، وكذلك ساهمنا بشكل متواضع في اعمال هذه الندوة ولقد طرحنا قضية شعبنا ونضاله بشكل عام ودور المرأة العمانيه في هذا النضال بشكل خاص . . وقد أبدت الوفود المشاركة نضال شعبنا العادل ، وطالبت بتصفية القواعد العسكرية البريطانية والأميركية من منطقة الخليج العربي وعمان .

هذا وسيشارك وفد من منظمة الشباب العمانيه في اعمال هذا المؤتمر بناء على الدعوة الموجهة اليه من اللجنة التحضيرية للمؤتمر . وكان مؤتمر شباب العالم الثالث الذي انعقد في الجزائر قد اقر اقامة هذا المؤتمر بناء على الدعوة الموجهة من قبل الاتحاد العام لشباب العراق .

القوى الديمقراطية في بلجيكا تندد

بعمليّة اعدام رفاقنا في مسقط

ادانت اللجنة الوطنية لدعم الثورة الفلسطينية ، والثورة العمانيه ، في بروكسل بلجيكا الجريمة الشنيعة التي اقدمت عليها سلطات العمالة في مسقط بتنفيذها حكم الاعدام في حق الرفيق البطل سعود المرزوقي عضو القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ورفاقه الثلاثة الابطال .

جاء ذلك في برقية بعثت بها اللجنة المذكورة الى سفارة قابوس في باريس في اعقاب تنفيذ للملاء لجريمتهم . كما ادى ناطق باسم اللجنة المذكورة

اما بالنسبة لزيارتنا لفيتنام الديمقراطية ، فقد كانت مناسبة طيبة وفرصة سعيدة لانها اتاحت لنا امكانية الاتصال المباشر بالشعب للفيتنامي البطل .

والهدف من عقد مثل هذا المؤتمر هو الوصول الى اقامة أسس تضامنيه كفاحية بين حركة الشباب العربي وذلك في نضالها المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار والتمييز العنصري .

لقد اتت هذا الزيارة بعد فترة وجيزة من نزع هذا الشعب انتصاره المؤزمن من الامبريالية الاميركية وركيزتها الرجعية هناك . . لقد . . اتاحت لنا الفرصة خلال هذه الزيارات التعرف على جوانب عديدة من نضال هذا الشعب ، سواء اثناء فترة التحرير او فترة البناء التي يقوم بها الان ، وخاصة دور المرأة الفيتنامية في هذا النضال .

بتصريح للصحفيين في بروكسل ، وصف فيه هذه الجريمة بانها تعتبر احط واقتدر الاعمال والممارسات ، والتي تعبر في ذات الوقت عن قذارة وانحطاط مرتكبيها . . واكد المتحدث وقوف القوى التقدمية والديمقراطية البلجيكية الى جانب الشعب العماني ودعمها لنضاله العادل والمشروع .

تأخر موعد اعلان الميزانية لان مصادر التمويل لم تكن موجودة

بعد مضي أكثر من ستة أشهر من العام ٧٥م اعلان حكام مسقط الخونة ، عن موازنتهم لهذا العام والتي قالوا ، انها تبلغ ٥٢١,٤٠٠/٠٠ خمسمائة وواحد وعشرين مليون واربعمائة الف ريال سعدي . فلماذا تأخر موعد اعلان هذه الموازنة حتى الآن ؟ وكيف جرى توزيع ارقام هذه الميزانية ؟ ماهي المجالات التي نالت نصيب الاسد ؟ حول هذا الموضوع يحدثنا احد الرفاق في الرسالة التي بعث بها اليها من مسقط ، فيقول :

المعلمة ، فالخزينة القابوسية في الوقت الراهن لا تحتوي حتى على نصف مجموع الميزانية ، رغم ان الدخل من النفط فقط بلغ حوالي ٥٠٠ مليون كما اشرفنا سالفا لان للعميل قابوس ومستشاريه يعرفون كيف يصرفون دخل البلاد . . . ولذلك فان أمام خبراء النظام الاقتصادي مهمة شاقة ، في البحث عن مصادر تساعد على سد هذا العجز . . . وفي حالة فشلهم ، فان امام العملاء وسيلة واحدة لتخلص من المأزق ، وهي اللجوء الى نفس الخطوة التي اقدموا عليها في العام الماضي ، حين أصدر قابوس ، قرار بتجميد المشاريع الانائية وتحويل المبالغ المرصودة اليها الى الانفاق العسكري !

فالحقيقة ان ذلك القرار اتخذ ، لأن العملاء لم يستطيعوا توفير مبالغ تسد العجز الذي نجم في الموازنة العامة . ولكن دعونا نستثني هذه الملاحظات على الرغم من صحتها ولنسلم بان ليس هناك عجز ، وان المبلغ المرصود للموازنة متوفر كله في الخزينة القابوسية حاليا ، لنحاول تسليط الضوء على ابواب الميزانية لنكتشف حقيقتها ، فالارقام المعلمة تقول أن :

- ١- الميزانية العامة تبلغ ٥٢١,٤٠٠/٠٠٠ ريال .
 - ٢- مشاريع التنمية المدنية تبلغ ١٧٤ مليون ريال .
 - ٣- مصروفات الدفاع (الحرب) والأمن (القمي) ١٣٩ مليون ريال
 - ٤- اعتادات وزارة المواصلات (مشروعات الكهرباء والطرق والطيران المدني والمياه والسكان الحكومي) تبلغ ٩٧ مليون ريال .
 - ٥- مشروعات المقاطعة الجنوبية (ظفار) تبلغ ٩ ملايين ريال
 - ٦- اعتادات طريق مطرح - مسقط تبلغ ٣٥٠٠ مليون ريال .
 - ٧- اعتاد مليون ريال لمشروع سيد السمك .
 - ٨- اعتاد مبلغ ٣ ملايين لتعمير جزيرة مصيره .
 - ٩- اعتاد مبلغ ٣ ملايين لوزارة التربية .
 - ١٠- اعتاد مبلغ ٩ ملايين للدعاية والاعلام (صحف ، اذاعة ، تلفزيون) .
 - ١١- اعتاد مبلغ ٨ ملايين لوزارة الصحة
 - ١٢- الشؤون الاجتماعية والعمل وتنمية المجتمع والسكان الشعبي اعتمد لها مبلغ ٢ ملايين ريال سعدي .
- هذه هي أقسام الميزانية ، كما أعلنت

بعد مخاض عسير خرجت الى النور وعبر اجهزة الاعلام ، ميزانية النظام العميل للعام الحالي ٧٥ م الذي قارب على الانتهاء . لقد كانت فترة الستة اشهر الماضية ، بمثابة فترة البحث والتقصي عن مصادر ماله تغطي ارقام الميزانية !

فعلى الرغم من ان دخل العملاء من النفط قد بلغ حوالي ٥٠٠ مليون ريال سعدي . الا ان ظاهره الافلاس ، كانت تعكس نفسها على ابسط المشاريع ، فاذا سألت لماذا توقف المقاول الفلاني عن اتمام بناء هذا المستوصف او شق هذا الطريق ! يأتيك الجواب . . . الخزينه خاوية والمقاول يخشى ان يتأخر سداد الحكومة لتكاليف هذا المشروع او ذاك ، وامام هذه الوضعية السيئة جدا ، لم يكن امام العملاء ومستشاريهم الا ان يولوا وجوههم صوب المصارف والمؤسسات المالية الاستعمارية طلبا للنجاة ، الا ان هذه المؤسسات قد بدت تحفظها ، ان لم نقل رفضها لصرخة الاستغاثة القابوسية ، على اعتبار انه سبق للنظام القابوسي ان استدان حوالي ٢٥٠ مليون دولار لم يتمكن حتى الآن من تسديد أي جزء منها ! ولم يجد النظام العميل مفر من اللجوء الى الجهات المالية العربية ، التي كان يجذب عدم اللجوء اليها حتى لا يفضح أمره ، وتضعف مكانته ، فكان ان لجأ الى الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية العربية ، طالبا نجده ، غير ان الصندوق قد رفض الطلب القابوسي ، على الرغم من تمتعه بالعضوية لكوكبه طرف مؤسس لهذا الصندوق ، وقد عطل الصندوق موقفه هذا بأن نظام قابوس مديون له ، فهو حتى تلك اللحظة التي تقدم فيها بطلب القرض ، لم يسدد القسط المترتب عن عضويته في الصندوق . . . وامام هذا كان لابد من تضاعف ترددي الوضع الاقتصادي للبلد ، وتنامي النقمة الجماهيرية على النظام . غير ان القوى الاستعمارية والرجعية العربية ، قد عز عليها ان تجد ركيزتها تضعف وتخور قواها ، وتتصدع اعمدتها ، ولذلك كان القرض السعودي البالغ حوالي ٢٥٠ مليون دولار ، هذا باستثناء المائة مليون دولار التي اعطتها الرجعية السعودية كهبة للنظام ، بالإضافة الى تحملها نفقات القوات الاردنية التي تقاتل الثورة .

هل يصدر قابوس قراراً بتحويل مخصصات التنمية الى الشؤون العسكرية ؟! ومع ذلك فان هذا المبلغ الذي قدمته السعودية لقابوس ، ليس بإمكانه ان يسد العجز الضخم الذي تعاني منه هذه الموازنة

عبر وسائل الاعلام فإذا تقول هذه الأرقام ؟

اولا: ان مجموع هذه المبالغ تقل عن الرقم المعلم للميزانية ، بحوالي ٧٢ مليون ريال . ثانيا : ان طريقة تبويب الميزانية توزيع ارقامها بطريقة يكتفينا القموض وتشير عدد لا يحصى من علامات الاستفهام !

١- فالميزانية تقول ، ان مجال التنمية قد خصص له مبلغ مستقل ، وكأنه ليس مشروعاً اثانيا وليس له علاقة بالتنمية ، مع ان هناك وزارة تختص بهذا المجال !

٢- تقول الميزانية ، ان وزارة المواصلات (مشاريع الطرق والكهرباء والماء ... الخ) قد خصص لها مبلغ ٩٧ مليون ريال ، ولكننا نجد في مكان آخر ، ان طريق مطرح - مسقط ، قد خصص له مبلغ مستقل وهو ثلاثة ملايين ونصف مليون ريال ، كما اعتمدت مبالغ مستقلة لمشروع الغاز الطبيعي واستكمال مشروع البنك المركزي .

٣- كان يفترض ان تكون ميزانية كل مجال من المجالات الاساسية شاملة لكل انحاء

البلد، فمثلا: مادام قد خصص مبلغ للتنمية كجهة مستقلة ، يفترض ان يشمل ذلك كل انحاء البلاد من جنوبها حتى شمالها ، فما هو مبرر تخصيص مبالغ مستقلة لكل من (ظفار ومصيره) ؟!

٤- ان من يلاحظ المبلغ المخصص للمواصلات ، يتصور بأنه مبلغ ضخم وسيغطي نتائج مذهلة ، ولكن الحقيقة غير ذلك على الاطلاق ! فلو استثنينا مسألة الرشوات والاختلاسات وعمليات شراء الذمم ! فاننا نجد ان هذه المبالغ تدخل العديد من المشاريع العسكرية ضمن مجالات صرفها . . . فهناك بعض الطرق والمنشآت العسكرية ، تدخل ضمن اختصاصات هذه الوزارة . . . مثل شق الطرق في المناطق العسكرية وانشاء مساكن للخبراء والمستشارين والقادة العسكريين الانجليز والمرتزقة . وانشاء المطارات ، وغيرها !

٥- ان المبلغ ١٣٩ مليون ريال التي تقول الميزانية انها مخصصة لمشروعات (التنمية) العسكرية ، لا تدخل ضمن مجالات صرفها صفقات الاسلحة مع امريكا ولا عمليات صرف على القوات الاجنبية ، فهي خاصة ببعض صفقات السلاح والصرف على المرتزقة وجهاز الخبائر والشرطة ، وطمعاً وراتب ومخصصات قوات قابوس الارتزاقية ، حيث ان ايران تتكفل بنفقات قواتها وكذلك الحال بالنسبة لبريطانيا ، أما القوات الاردنية فان نفقاتها تتكفل بها بعض الدول الرجعية العربية مثل السعودية .

٦- وفي الوقت الذي خصص لمجال الاعلام مبلغ ٩ ملايين نجد ان نصيب كل من وزارتي التربية ، والشؤون الاجتماعية ثلاثة ملايين ريال فقط ! أي ان للنهضة العلمية والتربوية المزعومة والرعاية الاجتماعية للمواطن ، تنال أدنى مستويات الاهتمام لدى العملاء ، ومع ان هذه مسألة بديهية ، الا

انه كان على العملاء ان لا يفضحوا انفسهم بهذه السهولة .

٧- ان تخصيص مبالغ اضافية لكل من ظفار ومصيره ، له اكثر مدلول واكثر من مغزى .

١- فظفار هي المنطقة الساخنة والموقع الرئيسي من ضمن مواقع الصدام بين جماهير الشعب والعملاء واسيادهم ، وبالتالي فان الاهتمام يجب ان ينصب باتجاه تطبيق سياسة « تجفيف البحر من حول السمك » أي سحب الجماهير من حول الثورة ، عن طريق الاغراءات المادية وشراء الذمم واتباع سياسة العصي لمن عصى .

٢- أما بالنسبة لمصيرة ، فان وجود القوات البريطانية والامريكية هناك لاشك انه سيثير المواطنين وينمي نفقتهم ضد النظام مما قد يدفعهم الى الانتهاء الى صفوف الجبهة والثورة . . . ولذلك يفترض من النظام ان يشتري سكوت هؤلاء المواطنين ولو بشكل مؤقت .

٨- لوحظ ان هناك مبلغ قد رعد لما يسمى باستكمال مشروع بناء البنك المركزي وهذا يعني ان مشروع البناء هذا قد رصد ضمن مشاريع السنة المالية الماضية ، الا ان المبلغ المخصص لذلك كما يبدو قد قرضته الفران !! ولذلك اوجل الى السنة المالية الحانية .

اين مخصصات العملاء . . . لماذا لم تنشر ؟!

ثالثا . يلاحظ المواطن ان نفقات الاسرة الحاكمة ، ومخصصات قابوس لم يشر اليها لا من قريب ولا من بعيد . ولكن هذا أمر طبيعي ، فحصة قابوس وأسرته من اموال الشعب ذات ارقام يشكل نشرها احراجا - بل اذاعة - لقابوس وأسرته البوسعيدية .

فانفاقات العميل واسرته الخاصة بلغت خلال العام الماضي ما يقارب مائة مليون ريال تقريبا ، وحتى لانظم قابوس ، فاننا نشير الى ان قيمة الليخت الذي اشتراه ، تدخل ضمن هذا المبلغ .

ان هذه الميزانية التي يطبل لها العملاء ليست النوع من الانواع الدعاية للنظام ، وذلك ككل المشاريع والخطوات التي يتبعونها في هذا الصدد .

ان الحصيلة النهائية لهذه الميزانية ستكون المزيد من الاتهام للفئات الطفيلية التي أخذ النظام يكونها ، لتشكيل قاعدة تسند ودعامة تحفظ له مبرر بقائه ، وكذلك المزيد من الاتهام لجحافل المرتزقة الذين

انظر في صفحة المقابلة

ماذا وراء الاتهام الامبريالي الامريكى الزاعم بوجود دقو اعدسو فيتيه في الصومال؟؟

كان من الواضح ان تزايد النشاط العسكري العدواني للامبريالية الامريكية في منطقة المحيط الهندي قد اثار شعوب المنطقة خاصة وشعوب العالم عامة . حيث بدأت حركة رفض وادانة شاملة في السنوات الاخيرة من قبل الشعوب والدول المطلة على المحيط الهندي للتواجد العسكري الامريكى المتزايد ..

وكانت حركة الرفض للوجود الامريكى في المحيط الهندي قوية ومتصاعدة لم تشمل شعوب منطقة المحيط الهندي فقط بل وشعوب العالم وكل قوى السلم والعدل قاطبه . وبرغم من مطالبة الرأي العام بتجديد المحيط الهندي .. وابعاده عن مركز الصراع والتوتر ورغبة الشعوب في العيش بسلام وطمأنينة بعيدا عن جوالقواعد والاحلاف العسكرية . الا ان الامبرياليين الامريكانيين لم يدعوا ولم يقيموا اى وزن لهذه الشعوب بل زادوا من تعنتهم واصرارهم على تحويل منطقة المحيط الهندي الى بؤرة جديدة للصراع العالمى فزادوا من بناء قواعد هم العدو ائمة وتسيراسطيلهم الحربيه مهددين بذلك السلام العالمى للخطر .

لماذا هذا الاهتمام الامبريالي الامريكى المتزايد في منطقة المحيط الهندي

هناك جملة من الاسباب تدعو الامريكين يسعون الى تحويل المحيط الهندي الى بحيرة امريكية تسرح فيها اسطيلها العسكرية ويستمتعون من اجلها .

اولا : ان مصالح الاحتكارات الامبريالية بصورة عامة والامبريالية الامريكية بصورة خاصة تتركز في هذه المنطقة الغنية بالثروات الطبيعية ومواد الخام وخصوصا النفط .

ثانيا : هناك الموقع الاستراتيجى الهام من العالم الذى تتمتع به هذه المنطقة .

ثالثا : الهزائم التى تلقته الامبريالية الامريكية في شرق جنوب اسيا (الهند الصينية)

رابعا : تنامي حركات التحرر الاسيوية والافريقية المهددة باجتثاث المصالح الامبريالية من المنطقة .

خامسا : تقلص القواعد الامريكية في اوروبا والبحر الابيض المتوسط لهذه الاسباب كلها يوسع الامبرياليون الامريكىون قواعدهم واساطيلهم في المحيط الهندي ويدعمون الانظمة الموالية لهم دعماقويا تمكنهم من قمع شعوبهم ولعب ادوارا اقليمية متزايدة في الحفاظ على المصالح الامبريالية ، ونضرب مثلا على ذلك النظام الايرانى العميل والرجعية السعودية .

الامريكىون يزدون من قواعدهم واساطيلهم في المحيط الهندي تحت شعار وجود السوفييات ؟ وكتبرير لهذا التوسع للعسكري العدواني في منطقة المحيط الهندي زعم الامبرياليون الامريكىون انهم يقومون بذلك كتدبير وقائي نتيجة تواجد الخطر العسكري السوفيياتى في هذا المحيط . والمتمثل ببناء قواعد عسكريه في اليمن

الديمقراطية والصومال والعراق . واصبح واضحا ان هدف هذه الدعايه الامريكية كان المقصود منها اقناع الرأي العام الداخلى الامريكى بضرورة بناء قواعد عسكرية في المحيط الهندي الذى يعارضها الشعب الامريكى . هذا من ناحية . الناحية الاخرى يخفي الامبرياليون الامريكىون اهدافهم العدوانية في المنطقة ويصورون عملهم العسكري هذا وتعزيز وجودهم في المحيط الهندي ليس الا دفاع ضد التواجد العسكري السوفيياتى في المنطقه بحيث يثيرون ضجة كبيرة تصرف الرأي العام عن ما يقوم به الامريكىون من توسع عسكري في المنطقة .

من هنا نستطيع فهم المغزى الامبريالي الامريكى حول اتهام الصومال بتواجد قواعد سوفيياتيه في اراضيه .

بل ان اليمن الديمقراطيه كانت اسبق بالاتهام الامريكى هذا وكم كانت ورطة الامبرياليين الامريكانيين عندما قدم الصحفيين وكالات الانباء الى اليمن الديمقراطيه واكتشفوا زيف ادعاء الامبريالية الامريكية .

ولاشك ان الامبرياليين الامريكانيين ماضون في ادعاءاتهم هذه .. فاذا كانت الاتهام بالامس موجه ضد اليمن الديمقراطيه فاليوم تتكرر التهمة ضد الصومال فلاشك ان العراق اوليبيا اوغيرها من الدول العربية ستحصل على نفس الاسطواناته والنفمة غدا . لكن كل هذه الاحاييل الامبريالية الامريكية لم تعمي الرأي العام حول الهدف الحقيقى لهذا التدبير الامبريالي ولا تغميض العيون حول مايجرى في ديبجوجارسيا والجفير ومصيرة والعديد

من المواقع الهامة التى يشيد فيها الامبرياليون الامريكىون قواعدهم العسكرية الضخمة للاعتداء على شعوب المنطقة وتصفيه حركات التحرر فيها ولجم نضال الشعوب واخضاعها للنفوذ الامبريالي .

ان ما يحدث في منطقة المحيط الهندي من تطورات واحداث على الصعيد الامبريالي ليس الا بناء امبراطورية استعمارية جديدة مقابل الامبراطورية البريطانية القديمة التى تتحول الان الى الوريث الامبريالي الجديد .. فكل القواعد الامريكية التى تشيد الان في المحيط الهندي في الاصل كانت بريطانية وسلمت الان للسيد الامريكى الجديد وليس من سبيل لاجتثاث الوجود الامريكى وخطره من المنطقة الا بالنضال الحازم من قبل شعوب المنطقة وبتأييد وعطف من كل شعوب العالم ودوله المتحرره وقواه التقدمية .

تبرعات انصار الثورة

تلقت الجبهة الشعبية لتحرير عن ، تبرعات من العديد من الاصدقاء والمناصرين لنضال شعبنا العماني :

١٠٠ دولار من البنك الوطنى « موهنينج » بأمريكا .

٤٨٨ دولار من الطلبة اليمنيين في نيوبورك .

٥٠٠ دولار من الطلبة العرب في مدينة يوبين بولاية اوريجون - أمريكا .

٥٢٢ دينار جزائري من بعض أبناء الشعب الجزائري - بالجزائر .

تقرير من مسقط : الميزانية نظام العمالة (بقية)

يصلون على مرتبات وامتيازات خيالية لم يسبق لأي نظام ان قدمها للمرتزقة . اما الشعب العماني ، فهو سيحني - كما حصل في اعقاب كل الموازات السابقة - المزيد من البؤس والشقاء . وتفاقم الاوضاع المعيشية السيئة .. فالملايين ترصد لتكون في لنهاية وسيلة الجام وشراء للضماثر .

ان المشاريع البسيطة التى يتم انجازها مثل بناء مستوصف او مدرسة في حقيقة الامر لاتتم لانها من صلب مهام واهتمامات النظام وواجباته ، بل تتم بهدف فقط الاغراء والتظليل .. وكما قال قابوس قبل سنه لوفد من مشائخ القبائل من عمان الداخلى : عندما يكون عندكم تمرد سننوجه اليكم ، وسنشيد المدارس والمستشفيات ونشق طرق و .. والخ حتى نقضي على التمرد !!

نحب عمان ومن اجلها نستشهد

من عبوديته حتى لواجتمع الامبرياليون والرجعيون في العالم كله ضد ..

عمان لهاحية في قلوبنا وتحمينا لنا لحمها هوان ندفع ضريبة الدم لتخليصها من اعدائها .. ليفعل الامبرياليون واذانهم ما يشاؤون .. يقتلون الطفل الرضيع والمعجزة بطائراتهم ومدافعهم وحرابهم في ريف ظفار .. يعلقون الابطال على اعواد مشاقمهم في مسقط .. يملؤن السجون في كل مكان .. لكن نضالنا مستمر وهذا ما يغضبهم ويثير حقنهم اكثر .. لكننا لن نتركهم الا اذا رحلوا عن ارضنا بعيدا وتركوا نعيش في سلام .

ورغما عن كل الظروف المحيطة بنضالنا والصعاب الذى يعترض طريق نضالنا الوعر والشانك .. الا اننا ماضون في نضالنا وفي قتالنا ضد عدونا الذى يحتل ارضنا حتى ولو زرعوا ارض عمان بالجيوش الغازية والمرتزقة فاننا سنقاتلهم لاننا نحب عمان .. وشعارنا الوطن اوالموت . والشعوب المقاتلة حتما ستنتصر .

الجهل والمرض واحكموا المغزلة عليه ضانين انهم بهذه الوسائل اللدنية يستطيعون تروض الشعب العماني .

لكن قاس هذا الشعب الطيب من الويلات والعدايات على مرقرون عديدة حيث توالت عليه الغزوات والفتوحات الاستعمارية التى اتحدت من اسرة ال بوسعيد اعوانا لها في سبيل احكام قبضتهم على الوطن العماني وامتصاص دم وعرق الشعب ونهب ثرواته .

هذه المصائب التى ابتلى بها الشعب العماني كغيره من الشعوب لم يدعن لها يوما بل قاومها .. وانتفض في وجه كل الغزاة والمستعمرين وطردهم الواحد تلو الاخر .. معروف هو العماني باخلاصه لوطنه وشعبه .. بشجاعته ونبله وكرمه وضيافته واخلاقه .

واليوم يتكالب على نضال هذا الشعب البطل قرى الظلام والشر .. الا انه صامد في كفاحه ونضاله واصراره على تخليص نفسه

تلك الكلمة الاخيرة لاحد ابطال جيش التحرير قالها في رمقة الاخير .. اجل عمان هذا الوطن العزيز الفالي في نفوس ابنائها وهذا الشعب الطيب الذى قاس كل اصناف واشكال للعبودية والاستبداد ينطلق اليوم نحو محوالمعار الذى لحق به .

عمان اليوم ثورة .. وشعبها قدم ولازال يقدم الوف من خيرة ابناؤه البرره وشعب عمان يركب الموت في سبيل حريته .. لم تخيفه جحافل الغزاة والمستعمرين .. لم يستطيع العملاء اذلاله . تجرأ وحمل السلاح عاليا يشهده في وجه عدوه منذ مئات السنين رغم انه لايملك الا ايمانة بعدالة قضية وحتمية انتصارها . ولايطيق العبودية والاضطهاد .. فهو شعب اصيل في حضارته رغم الدمار والحرب الذى لحق به

والاستعمار والبريطاني وعلائه حاولوا قتل روح التمرد والثورة في النفس العمانية بوسئلهم الوحشية والبربرية وفرض



قوات العدو ومر تزقته يطلقون النار على المواطنين فيصيبون طفلين

بلاغ عسكري رقم ١٧٢ / ٧٥

بتاريخ ١٥/٧/٧٥ تقدمت قوات العدو المرتزقة والعملاء المحليين من مركزها في «الشرخ» بالمنطقة الشرقية. وكان ذلك الساعة العاشرة صباحاً. وقامت قوات العدو المتقدمة بتطويق ديار المواطنين في وادي زنين واخذت تطلق نيرانها بكثافة

على ديار المواطنين بدون تمييز واستمر إطلاق النار من قبل قوات العدو على ديار المواطنين ربع ساعة ونتج عن هذا العمل الاجرامي الحاق اضرار بالغة في ديار المواطنين وممتلكاتهم واصيب مواطن في الثانية عشرة من العمر يدعى محمد احمد دريبي واصيبت طفلة عمرها احدى عشر شهراً شقيقة محمد دريبي

والجدير بالذكر ان العميل المحلي سعيد سالم جبلي هو أول من اطلق النار على ديار المواطنين .

ان هذه الاعمال الدنيئة والخسيسة التي يذهب ضحيتها الاطفال الابرياء تدل على جبن هؤلاء العملاء والخونة وعدم قدرتهم على مواجهة جيش التحرير الشعبي . وهذه

الاعمال ضد مواطنينا الصامدين في المنطقة الشرقية لن تزيد شعبنا الاصراراً على الصود والالتفاف حول ثورته الظافرة وبناءه في جيش التحرير والمليشيا الشعبية .

المجد لشعبنا المقاتل والهزيمة والاندحار لاعداء الشعب وخونة الوطن .

ماذا يقصد العملاء بشعار « عفى الله عما سلف » ؟!

عندما اقدمت بريطانيا على تنفيذ مسرحيتها في يوليو ١٩٧٠م والتي اسفرت عن مجيء قابوس الى الحكم كأحد حلقات مسلسل ترتيب الاوضاع في منطقة عمان والخليج العربي لاملأ ما صمي انذاك بـ الفراع الناشيء عن الانسحاب البريطاني العسكري من منطقة الخليج العربي ، من جهة ومن جهة ثانية تمت هذه المسرحية بهدف وضع حد للثورة الجماهيرية ونصاعد الثورة وانتشارها . وكان لابد من ايجاد مبررات لهذا التغيير في الواجهات الانتعابية في بلادنا ، ولذلك وضع لهذا النظام (المحدث) برنامج لعمل اصلاحات مميغة ، وذات مواصفات خاصة تتلائم مع حالة المجتمع وظروفه .

فعندما حصل (التغيير) في ٧٠م كان الشعب العماني يعيش في ظل اوضاع غاية في التخلف ، حياة في غالبيتها شبيهة بعياه القرون الوسطى ، فلم تكن هناك توجد في البلاد كلها سوى مدرستين ابتدائيتين ، ومستشفى واحد تابع للارسلية الاميركية وفي كثير من المناطق تعتبر السيارة اعجوبة العصر ، اذ تهب للمواطن رؤيتها ، اما الثلجة وغيرها من الحاجيات التي مضي على صنعها اكثر من مائة عام فتعتبر في حكم الالاموجود بالنسبة للاغلبية الساحقة من المواطنين باستثناء سكان مسقط والمواطنين الذين ايضا قدر لهم السفر الى خارج البلاد .

اذن فاجتمع هذه ظروف معيشته وتلك درجة تطوره تصور المستعمرون البريطانيون وعمالهم انهم باستطاعتهم خداعه ، وتظليله وجره بواسطة بعض المشاريع البسيطة التي لا يمكن ذكرها على اساس انها انجازات يفخر بها أي نظام حتي في بعض بلادنا العربية . غير ان المستوصف في نظر شعب هذه ظروفه يصبح في مكانه اضخم المستشفيات والمدرسة تحتل في نظره مكانة الجامعة في بلاد اخرى ، وشق طريق طوله ميل او اربعة

يعتبر اعظم انجاز ، فما بالك بالتلفزيون الملون ومحطة الاتصالات عبر الاقمار الصناعية !

وعلى الرغم من ان معظم ابناء شعبنا تنطلي عليهم الخدعة البريطانية ولم يصدقوها ، فان العديد من المواطنين انجروا خلف هذه الخدعة ، وساروا وراء قابوس !

ولكن هذه الفئة من المواطنين / باستثناء تلك الشلل المنتفحة من النظام / عللت موقفها هذا في حينه على اساس المثل القائل « رابع المكذاب حتى عتبة الباب » أي انها لم تكن تصدق دعايات قابوس ولم تكن تثق به الا انها تريد تجربته ، ووضعه امام المجهر ، حتى تتوضح صورته اكثر وحتى يظهر على حقيقته اكثر فاكتر . ! ! والغالبية العظمى من ابناء شعبنا كانت لا تملك ادني حدود الثقة بالاسرة البوسعيد ولذلك فانها كانت تعرف النتيجة التي كان البعض يريد معرفتها من خلال التجربة . . . النتيجة التي تعمر عن طبيعة وجوه هذا النظام ، باعتباره ماجد ليحقق آمال وطموحات جماهير الشعب ، وانما وجد ليحقق ويصون اهداف ومصالح المستعمرين به لان آمال وطموحات الشعب العماني لا تقتصر على مستوصف او ايجاد مدرسة او محطة تليفزيون ، فهذه المشاريع لا تحتل الا الدرجة الدنيا من امال الشعب وتطلعاته واهدافه ، ان السف باء هذه الامال والتطلعات هي الحرية والاستقلال الوطني والسيادة . . وهذا ما لا يمكن لقابوس ان يحققه على الاطلاق « ففاقد الشيء لا يعطيه » !! ؟!

ولقد عجل نظام قابوس في عملية فضح وتعرية طبيعته وجوهه بأسرع مما كان يتوقعه المحربون فنذ عام ١٩٧٢ م شهدت عمان سلسلة من الاحداث والتطورات كانت بمثابة الاضواء الكاشفة والمرية لتلك الطبيعة وذلك الجوهر (الغزو الايراني) العسكري والثقافي والاقتصادي والتدخل العسكري

الامريكي وحملات الارهاب والاعتقالات والاعدامات وطبيعتها وتصعيد حرب الابداء والتدمير وعمليته الاختلاسات والسرفقات والبطالة المفقامة . . . والافلاس) ولذلك فان شعار « عفى الله عما سلف » لم يجد ادنى حد من التأييد على صعيد الجماهير لانه شعار خادع واجرامي ، بل ان قابوس الذي رفعه لم يلتزم - وهذا طبيعي - بادنى حدود مواصفات هذا الشعار والامثلة على ذلك كثيرة جدا ولعل ما حدث قبل حوالي شهر في المنطقة الشرقية من ظفار ، يعتبر احدث واصدق مثال . . فالمعروف ان بإمكان أي مواطن يعمل في صفوف الثورة تسليم سلاحه للثورة والعودة الى الحياة الاعتيادية في المناطق الواقعة تحت سلطة الثورة .

غير ان نظام قابوس يرى ان مثل هؤلاء المواطنين لا ينطبق عليهم شعار و عفى الله عما سلف ، وحتى ينطبق عليهم هذا الشعار ، فان عليهم ان يخطوا الخطوة الثانية وهي الالتحاق بصفوف الفرق القبلية وحمل السلاح ضد الثورة . وبما ان هؤلاء المواطنين لم يخطوا مثل هذه الخطوة فان الاجراءات المعتادة لابدان تطبق عليهم ! !

وعلى هذا الاساس تقوم قوات المرتزقة والقوات الاردنية بين فقره واخرى بعمليات تفتيش وتمشيط للمناطق التي يقطن فيها مثل هؤلاء المواطنين حيث تقوم اما باطلاق النار على سكوتهم واما باقتيادهم الى معسكراتها حيث يخضعون هناك لعمليات استجواب وتنكيل واحتجاز تستمر حتى تصل الى عدة ايام . . . وخلال يونيو الماضي حدث في المنطقة الشرقية حادثين .

ففي الحادث الاول قامت مجموعة من اعضاء الفرق القبلية باطلاق النار على المواطنين ادى الى اصابة طفل وطفلة بجروح . والحادث الثاني قيام قوات المرتزقة بالتسلل الى ديار المواطنين في الشحيح وعارام حيث قامت بتطويق

سكون المواطنين هناك واقتياد ١٦ مواطن الى معسكر (رزات) وهم معصوبي العيون وبعد عملية استجواب وتحقيق وتهديدات اطلق سراح ١١ شخصا بينما نقل الخمسة الباقين الى صلالة لمواصلة التحقيق ، وقد دامت هذه العملية من التحقيقات لمدة يومين حاولت السلطات العميلة خلالها اغراء هؤلاء المواطنين للالتحاق بقواتها لمحاربة الثورة غير انها لم تستطع الوصول الى غايتها . ولكن السلطة الرجعية لجأت الى حيلة جديدة ، فهي عندما اطلقت سراح المواطنين الخمسة اعطت كل واحد منهم عشرة ريالات سعيدي كعملة ترضية . . انها طريقة جديدة في الاغراء ومحاولة من نوع جديد في عملية سحب البسائط الجماهيرية من حول الثورة ، ولكن مصيرها الفشل تغيرها .

• • •

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجمعية الشعبية لتحرير عمان

مغلاء - عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٦٥